والاثمار واخرجت الارض زهرتها واشتاق ادم الى الجنة
وبكا وكان ياكل من بقول الارض ونباتها فاول نقلة
زرعها ادم الهندبا ومن الرياحين الحنا والاس قال
كعب ثم ان ادم واقع حوى في ليلة الجمعة فحملت
بتوم من ذكر وانثى فاسقطتهما في الشهر الثاني من وكان
اول سقط في الدنيا ثم حملت ثانيا بذكر وانثى فاصابها
مثل ذلك فحملت ثالثا ودعوا الله ربهما لين اتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين فجا ابليس الى حوى وقال لها
اتحبين ان يعيش الذي في بطنك قالت نعم قال
فسميه عبد الحارث فذلك قوله تعالى فلما اتاهما
صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما يعني اعطوا ابليس
الشرك بالله تعالى ثم جاهم الوحي من ربهما انكما
اعطيتما ابليس اللعين في التسمية وانكما سميتماه عبد
الحارث هو اسم ابليس فهل لا سميتماه عبد الرحمن وعبد
الرحيم فجزع ادم من ذلك جزعا شديدا وقال لا احاد
لنا في هذا المولود فاماته الله ثم حملت بتوم ذكر
وانثى فلما وضعتهما سماه عبد الله وامة الله ثم
وضعت بطنا اخر سماه عبد الرحيم وامة الرحيم
قال فلم تزل كذلك حتى وضعت مايه بطن ثم
وضعت بعد ذلك قابيل واخته في بطن وكذلك
هابيل حتى وضعت مايه وعشرين بطن ذكر وانثى

ثم

لان الحارث ح

ثم تناسلوا وكثروا ثم بعث الله ادم الى ذريته رسولا بالوحي
في اول ليلة من شهر رمضان فقيل لادم شهر التايبين
من اولادك ثم انزل الله عليه احدي وعشرين صحيفة
في تلك الليلة وكان فيه سور متقطعة الحروف لا يتصل
حرفا الى وهي اول كتاب انزل وهي الف لغة في الفرايض
والسنن والشرايع والوعيد والوعيد واخبار الدنيا
وقد بين الله فيه اهل كل زمان وصورهم وسيرهم
وملوكهما وغيرهم وما يحدث في الارض من المآكل
والمشارب قال فابصر ادم ذلك جميعه وعلم مايكون
من اولاده من بعده فلما نزل عليه الكتاب علمه
لاولاده ثم توارثوها حتى صارت الى شيث وقد
انزل الله عليه ثلاثين صحيفة حتى بعث الله ادريس
فانزل عليه خمسين صحيفة فكتبها ادريس وهو
يقول بصحف ادم وشيث وهو اول من خط بالقلم بعد
انوش بن شيث ثم علمها لاولاده ثم لم يزالوا يتوارثون
صحف شيث وادريس وسفر ادم الى زمن نوح وهو
وزمن ابراهيم بعد ان نصره الله على ثمود وسار
يريد الشام من بلاد اباده فلما صار بارض حران
من بلاد الجزيرة وجد بها قوما من الصابين يقرون
الكتب المقدمة ويومنون بها فقال ابراهيم ما ظننت
ان احدا يوحد كغيري والذي معي من المومنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)